

# قواعد في الاسماء والصفات لفضيلة الشيخ وليد السعیدان | جامع الراجحي | الدرس الخامس

وليد السعیدان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه اما بعد. قبل ان نبدأ في الدرس الجديد نطمئن على معلومات الدرس الماضي الدرس الماضي القريب يعني - 00:00:01

وذلك في عدة اسئلة. السؤال الاول ما الواجب في نصوص الصفات؟ يحب في نصوص الصفات ثلاثة اشياء الاخ ان تؤمن بهذه الصفة نعم نقطع دابر المماثلة اه طيب بنقطع دابر طيب ماشي - 00:00:17

كلامك صحيح قدمته بعضها على بعض ولا يضر التقديم والتأخير طيب اه الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار ما عقيدة اهل السنة والجماعة فيها؟ خذ خذ شيخنا الكريم - 00:00:46

ايه اه نعم اثبتتها لله حال كونها كمالا وان خلصنا من شرحها كم ذكرنا فيها من مثال طيب وطيب ومن القواعد؟ اه اكمل الفراغ التالي يا يا شيخ القول في الصفات - 00:01:02

اختر انت قاعدتين تصلح تكميلها كالقول في الذات ايوا كالقول في بعضها البعض كلام جميل معنى نواط طيب في شيء في بعد لا خلاص هذي قاعدتين ما فيها الا قاعدتين - 00:01:24

طيب اه ما من الذين من الذين لا عفوا نقول لماذا لماذا؟ لماذا قال اهل البدعة نحن لا نحتاج بالحديث الاحاد في مسائل الاعتقاد امن باب الحرص على العقيدة ام ماذا؟ ها - 00:01:41

ايه من باب الفرار من اثبات الصفة اصلا بدليل ماذا؟ انا قلت بدليل ايوا ايوا ايوا بدليل ان المتواترات ما سلمت من تحريفها بدليل ان المساواة طيب خذوا خذوا - 00:02:02

بس خلوا خلوا لنا الكاس هذا كاس قهوة مو بهدية طيب اه سؤال ايها افضل ان اعبر ايها افضل ان اعبر بالتمثيل او التشبيه ولماذا؟ وما القاعدة التي شيخنا بندر - 00:02:23

التعبير بالتمثيل اولى لما خلاص انت مدين بجائزة اجلت اجلت ابشر ابشر بالخير اقطع الطريق عليه وخذوا حقه اقطع الطريق عليه طيب لنكتفي بهذا القدر نبدأ ان شاء الله في الدرس الجديد وهذا اخر درس بيننا. يمكن نجلس بعد العشاء قليلا - 00:02:43

فقط لاجابة الاسئلة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد اه نكمل للفروع ولا تكفي الفروع التي اخذناها طيب تأخذ فرعين يسيرين هل يوصف الله بالاسف او لا يوصف؟ هل يتأسف الله؟ الجواب ان صفة الاسف ليست من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق - 00:03:05

حتى نلحقها بالقسم الثاني بل هي كمال من وجهه ونقص من وجهه وبيان ذلك ان الاسف له في لغة العرب معنيان اسف بمعنى الحزن واسف بمعنى الغضب فاما الاسف بمعنى الحزن - 00:03:31

فهو نقص لأن الحزن عبارة عن ضعف نفسي لعدم احتمال الامر الوارد فيرد عليك امر لا تتحمله نفسك فتخرج هذا الضعف النفسي عن عبارة عن بكاء. ولذلك كلما قويت نفس الانسان تحمل الورادات ولم يبكي - 00:03:50

ولذلك الله عز وجل في الجنة قال قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ولا الحزن؟ لم يقل الحزن لأن الحزن اثر والحزن مصدر.

فال المصدر اذا كنت في مكان ليس فيه شيء يثيره. فليس في الجنة امراض ولا قهر ولا حروب ولا غدر - 00:04:09

ولا سرقة ولا حدود ولا لا طيب لما يبقى مصدر الحزن في قلبك؟ ما في شيء في الجنة يثيره؟ فلما فلما انقطعت اسباب اثارته نزع اصله فالذى ينزع عن اهل الجنة ليست اثار الحزن بل اصل الحزن - 00:04:29

واما الاسف بمعنى الغضب فهو كمال يوصف الله به وعلى ذلك قول الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم النسيان هل يوصف الله بانه ينسى؟ اياك ان تقول نعم وتطلق واياك ان تقول لا وتطلق - 00:04:49

فالنسيان ليس من قبيل صفات النقص المطلق حتى نلحقها الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من صفات النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني بل هو من الكمال باعتبار والنقص باعتبار - 00:05:06

وبيان ذلك ان النسيان له في لغة العرب معنيان. نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء انتبهوا لي بس. نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. وهذا نقص لأن معناه انقطاع الادراك والعلم - 00:05:19

مثل ان اضع جوالي مثلا في مكان ثم اقول اين جوالي؟ كان معي قبل قليل والاعظم من ذلك من ينسى زوجته في السوق اي نعم خط زوجته في السوق ما ادري الا ايش - 00:05:35

نساها بل الانسان احيانا وقد مررت علينا كمعلمين يكون القلم قلم السبور معك في يدك. وتقول للطلاب وبين القلم هذا نسيان هذا نقص لك مال فيك فإذا ينزع الله عن النسيان بمعنى الغفلة وهو النسيان المنفي لا يضل ربي ولا ينسى وما كان ربك نسيانا. فكل نسيان منفي عن الله في القرآن فيراد به نفي - 00:05:54

بمعنى الغاب له لكن هناك معنى للنسيان اخر وهو النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد جراء ومقابلة عقوبة نسيان عقوبة ليس في غفلة ولا ذهول لكن ايش حجر صوت جراء مقابلة عقوبة - 00:06:17

مثل واحد من زملائك بينك وبينه بعض وقوف النفوس فجاء يطلبك حاجة فتقول حاجة فقلت انا اصلا ناسيك لن تنسي اسمه ولا قبيلته ولم تنسي آآ جنسيته انت تعرفه. ولكن ناسيك يعني بمعنى اتركك - 00:06:39

انا تاركك اصلا اذا النسيان بمعنى الترك هذا نسيان. وهو الكمال الذي يوظف يضاف الى الله عز وجل. فكل نسيان في القرآن اضافه الله له فمعناه الترك. الترك عن علم وعم جراء ومقابلة لا عن غفلة وذهول. نسوا الله كذلك انتك اياتنا - 00:06:54

فنسيتها وكذلك اليوم اليوم انساك كما نسيتني في الصحيح فإذا قال لك قائل نحن نجد القرآن يصف الله بالنسيان تارة وينفي النسيان عن الله تارة. وهل هذا من من تناقض النصوص وتعارضها؟ الجواب النصوص ما تتعارض - 00:07:16

فالنسيان المثبت لله هو النسيان بمعنى الغفلة ها بمعنى الترك عن علم وعنف والنسيان المنفي عن الله هو الغفلة انتهينا؟ اذا الكمال باعتبار ونقص باعتباره. العجب هل يتعجب الله؟ الجواب شف صفة العجب - 00:07:35

في هالقاعدة طلوعها كثيرة لكن لعل هذا اخر فرض العجب هل يوصف الله عز وجل بالعجب؟ تقول بان العجب ليس من الكمال والمطلق ولا من النقص المطلق طيب وبل هو من الكمال باعتبار ونقص باعتبار - 00:07:56

وبيان ذلك ان العجب له في لغة العرب معنيان يعني اقصد باعتبار اسبابه اسباب العجب قسمان عجب سببه خفاء اسباب المتعجب منه عجب سببه خفاء اسباب المتعجب منه. مثاله لو ان عندنا فقيرا لا يملك ريالا واحدا فقيرا فقرا - 00:08:13

قعم ثم فوجئنا بأنه يمتلك من اغلى السيارات. او لا نتعجب من تملكه ما سبب عجبنا خفاء اسباب التملك خفاء الاسباب فإذا قال لنا مثلا لقد مررت على التاجر الفلاني وتصدق علي بها. زال العجب وهو الذي يقول فيه العامة اذا عرف - 00:08:38

السبب وطول العجب. هل هذا العجب يوصف الله به؟ لماذا لأن الله لا يخفى عليه اسباب ما يخفى عليه شيء فإذا العجب ينفاه عن الله عز وجل اذا كان سببه خفاء الاسباب. لكن هناك نوع اخر من العجب - 00:09:01

ها وهو العجب الذي يكون سببه خروج الشيء عن حكم نظائره هو الذي يشدك. يعني مثلا لو اسنان المشط لو اسنان المشط مستوية ثم في سن منها بارز خرج عن حكم نظائره. فما الذي يشد نظرك غالبا - 00:09:17

هذا اللباس هذا لي باس الشباب عادة لهم صبوة وميل الى سماع امور النساء وكذا ولا لا؟ يأتيك شاب ما له ما له وللنساء لا في لا في

جواله مقاطع ولا يعاين مقاطع ولا يأنس - 00:09:35

النسا ولا يسمع ولا ولم يجري في كلامه يوم من الايام ولا يستأنس اصلا بسماع المرأة ابدا هذا شاب خرج عن حكم نظائره طبعا الاسباب معروفة انه مثلا لائقى لاشتغاله بالعلم ابن تيمية مات ولم يتزوج. ابن تيمية لم يتزوج في حياته - 00:09:53

مات ولم يتزوج فالشاهد ان هذا من الله عز وجل وليس بقدوة لنا فيها طبعا هو قدوتنا رسول الله عليه الصلاة والسلام اعجب ربك الى الشاب ليست له صبة هل لخفاء الاسباب ؟ لا وانما لانه خرج عن حكم نظائره من الشباب - 00:10:12

جاء ضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يضييف ضيف رسول الله ؟ البيت النبوى ما فيه شيء يستحق الضيافة يعني ما معنده شيء فقال اذا من من يتولى الضيافة - 00:10:33

فقال رجل انا فذهب الرجل بضيفه فاذا المرأة ما عندها الا طعام البزيارات الصغار طعام الاولاد قال عندك شيء ؟ قال ما عندي الا انت. قال لعيهم فاذا تبعوا نوميهم ثم قدمي الطعام اطفئي السراج - 00:10:45

يعني نوهم الضيف انا نأكل ولا نأكل. اسألكم بالله هل حصلت ضيافة في العالم الإسلامي مثل هذا ؟ ان لا جانا ضيوف نطفي الانهار ولا نولها بل في لمبات ما تولع لنا ظيوف - 00:11:00

وش رايك تجييت الواحد وطفى الانوار ؟ قال الله يحييك طق طق طق طق قعدته في ظلمة ولا قاعدة تنور بالجوال على وبين ذا راح هل من عادة الاصياف ان يضيئوا المصايبح ولا يطفئوها - 00:11:13

هذا اذا هذا رجل ضيافته خرجت عن حكم نظائرها خرجت عن حكمنا الظاهر فلما جاء بضيفه قد اكل وشبع نوما الى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر التفت رسول الله مبتسما - 00:11:26

يخاطبه قال لقد عجب ربكما من صنيعكم بضيفكم البارحة. عجب. ايش معنى عجبه اي لخروج ضيافتكم عن عن حكم نظائرها وهناك قراءة سبعية في قول الله عز وجل بل عجبت - 00:11:40

بل عجبت وعندنا قاعدة من قواعد التفسير اذا قرأت القراءة الاية بقراءتين ها فهما كالآيتين مثل وارجلكم وارجلكم الى اخره مشروحة في موضع اخر فالشاهد انها كالآيتين فاذا عجبت تضييف العجب لرسول الله عجبت - 00:11:59

تضييف العجب له فاذا صفة العجب ثابتة لله عز وجل باتفاق اهل السنة لكن اي عجب اجيبوا العجب الذي يكون خروجه شيء. يقول الناظم والله ينسى والمراد به هنا اي مراد معنى ان اهل السنة يتكلمون في المعاني ولا لا ؟ والمراد به هنا ترك الله لفاعل العصيان علما وعمدا لا ذهولا يا فتى فاعرف - 00:12:22

هنا المقصود بالنسیان ويقول الناظم الآخر كذلك النسيان معنيان اولها الذهول ثم الثاني الترك عن علم وعمد يدخل في وصفه حينئذ لا الاول يعني للغفلة والذهول. ويقول الناظم والله يعجب من خروج الشيء عن حكم النظائر لا خفاء معاني - 00:12:50

يعني لا خفاء اسباب واخطر القاعدة قد اخذت حظها من الشرح. القاعدة التي بعدها قاعدة مهمة عند اهل السنة والجماعة. تقول هذه القاعدة المضافات الى الله المضافات الى الله ان كانت تقوم ان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة صفة. المضافات الى الله ان كانت لا تقوم بذاتها - 00:13:21

فاضافة صفة وان كانت تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريم المضافات الى الله ان كانت تقوم بذاتها فاضافة صفة. بسم الله وان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريم. اعيدها مرة اخرى. المضافات الى الله - 00:13:59

ان كانت ان كانت لا تقوم بذاتها لا تقوم بذاتها فاضافة صفة. وان كانت تقوم بذاتها يا شيخ محمد تشريف وتكريم طيب دعوا الاقلام. قاعدة واضحة وسهلة بس انها والله ردا عظيم على اهل البدع - 00:14:30

وهكذا شأن القواعد والاصول التي اوصيكم بها باعلى صوتي قال الله عز وجل قال هذه ناقة الله ناقة الله فاضاف الله لنفسه ماذا ؟ الناقة ولكن اذا رأيت ما اضافه الله لنفسه وجدته عينا قائمة منفصلة عن الله كل الانفصال. فاذا اضاف له شيئا قائما بذاته. فاذا هذه اضافه - 00:14:50

وتكريم للناقة انتبه للنوع الثاني. قال بل يداوه يداوه. فاضاف لنفسه الان ماذا ؟ اليدين. ولا يتصور ابدا ان تنفصل اليدان عن

الموصوف بهما فاذا اظاف شيئا لا يقوم بذاته. فهذا من باب ااظافة الصفة الى موصوفها - 00:15:16

ما فهمتواها اظرب ما فهمتواها؟ اسألك بالله ما فهمت يا رجل صحيح طيب انت كنت معي ولا تقرأ لا بس انت كنت معي ولا بتقرأ معي  
ولم تفهم؟ طيب اصلك بمثال ثاني - 00:15:37

اسمع اسمع ما كان محمد ابا احد انتبه. من رجالكم ولكن رسول الله. اين المضاف والمضاف اليه؟ رسول الله رسول مضاف والاسم  
الاحسن مضاف اليه. اضاف الله لنفسه من الان؟ الرسول - 00:15:59

هل هذا دليل على ان من صفات الله الرسول الجواب لا. لاما؟ لأن العين التي اضافها الله له عينا قائمة منفصلة قائمة بذاتها منفصلة عن  
الله كل الانفصال. فاذا هي اضافه شيء يقوم بذاته - 00:16:20

فهي اضافه تشريف وتكرير لهذا الرسول عليه الصلاة والسلام اسمع المثال الرابع. قال الله عز وجل ولتصنع على عيني ما الشيء الذي  
اضافه الله له؟ العين. وهل العين قائمة بذاتها منفصلة عن موصوفها؟ الجواب لا. فاذا هذه اضافه تشريف - 00:16:35

يعني انا اخطأت يعني يعني انتم تتبعون اخطاء العلماء نعم احسنتم اصبتم انتم واخطأتم انا هذي اضافه تشريف وتكرير نعم معي  
باب طيب اضافه تصير طيب الان جا دوركم انتم تحددون لي انواع الایات التي ساذكرها. من لها؟ اللي فهم اللي فهم المفتاح خلاص  
لن يشكل - 00:17:03

ما المثال صح ولا لا الاخ لاها وبين ريعنا هو يستجاوب يا اويس يكتب لا يجاوبنبي ناس من اهلتنا شيخنا شيخ محمد اه ورحمتي يا  
ويلك اذا اخطأ - 00:17:35

ترى ما هي عندنا ان ورحمتي وسعت كل شيء. ورحمتي وسعت كل شيء من اي من اي النوعين ولماذا صفة الى موصوفها بهذا متأكد  
متتأكد طيب ولماذا هو يظحك عليك عشانى انا تولجت في بطنك. فهو يدور اشقا عليك - 00:17:57

لكن اجيها الحين بجيها رح بس رح اه لانها لا تستقل بذاتها لا تقوم بذاتها. ماشي. من معي؟ من معي؟ الشیخ ان قلوب العباد بين  
اصبعين من اصابع الرحمن. ما الذي اضافه الله له؟ وهل هي اضافه تشريف او صفة - 00:18:23

هم الاصابع ظافت صفة صفة؟ اكيد غير بدل مرة لم طيب من من يستطيع؟ شیخ وعبد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. ما  
الشيء الذي اضافه الله له من اي النوعين - 00:18:46

اضاف اليه العباد طيب وهي اضافه ايش وتكرير لماذا ايوة ايوة لا مو بهذا التعليم لانه اظاف ماذا شيئا قائما بذاته. انا وانت من عباده  
نسأل الله ان يجعلنا من اهل العبودية الخاصة - 00:19:14

من لها شيخنا الكريم لقول الله في قول الله عز وجل آآ ويبقى وجه ربكم واظهرا اضافه تشريف وتكرير. طيب ايضا ساكت ما تكلم  
يعني يقول خله خله يسو اللي بيغى يرجع لناها - 00:19:40

اضافه ماذا ويبقى وجه ربكم اضافه ماذا صفة الى موصوفها. لماذا يا اخي لانه اظاف شيئا لا لا يستقل بذاته يعني اسألك بالله في  
صفتي وصفتك ووجهك. شفته يوم من الايام في الشارع وجه ماشي بالحالة كذا - 00:20:00

تقول وين بتروح ذا؟ قال مليت من البيت ابروح اتمشى شوي وقلت ما دا رفيقي يطلع معى؟ قال لا بقعد قلت اجل اقعد انا بروح  
اتمشى شوي وبشوف ما تستقل الصفة عن موصوفه ابدا - 00:20:19

فاذا اضاف الله شيئا لا يتصور قيامه بذاته فهو اضافه صفة الى منصب. انا ساذكر لكم لماذا قرر اهل السنة هذه القاعدة؟ من لها؟نبي  
مثال بعد انت شيخ باسل - 00:20:34

طهرها بيتي للطائفين والقائمين اضاف له ماذا ابراهيم اضاف له البيت طيب وتكرير اتركوه خلوه وهو هو فاهم بس بببي  
يفهمني انا. هم احسنوا انه عين قائمة بذاته. فان قلت ولماذا قرر اهل السنة والجماعة هذه القاعدة؟ لماذا قرروها؟ ما الفائدة منها؟  
نقول لان اغلى - 00:20:47

ان اهل البدع يجعلون الاظافه نوعا واحدا وهي اضافه التشريف والتكرير. ف يأتيك المبتدع ويقول يا ايها السنى يعني يتحذلق عليك  
يقول يا ايها السنى هل تؤمن بان من صفات الله الناقة؟ تقول لا واستغفر الله لا يمكن ابدا. تقول لم؟ يقول لم؟ لم - 00:21:22

تقول لأن الله عز اوليس الله اضافها في قوله ناقة الله؟ فتقول نعم اضافها فتقول اذا كانت الاضافة اليه لم تقتضي وصفه بها فكذلك اطافة الوجه واطافة اليدين لأن الاظافه عند اهل البدع نوعا - [00:21:42](#)

نوع واحد شفته فترد على هذا التور بقولك ايش انتم ما انتم بعرب اصلا انت لكم عرب عرفتم اساليب القرآن نزل على

اساليب العرب لو كانوا عربا عرفا ان الاظافه ليست نوعا واحد - [00:22:02](#)

وانما هي نوعان ويختلف النوعان باختلاف المضاف فان اضاف شيئا قائما بذاته فهو اضافة تشريف وتكرير وان اضاف شيئا فاذا

اضطر اهل السنة الى تقرير هذه القاعدة للرد على هذا - [00:22:17](#)

هذه الحجة من اهل البدع. القاعدة التي بعدها وقد قربنا من الانتهاء والله الحمد الاسئلة اهم شي الاسئلة حتى

تكمن يكمل درسنا نريد ان ندخل بعض القواعد في بعض. طيب ليس كل ما يلزم على صفات المخلوق - [00:22:27](#)

يلزمه على صفات الخالق ليس كل لازم على صفات المخلوق يلزم على صفات الخالق واضحة القاعدة؟ طيب اوضحها اكثر. اعلم ان

من الناس من يستشكل شيئا من صفات الله عز وجل لأن ذهنه لم يستحضر الا ايش - [00:22:58](#)

صفاته هو فاذا قيل ينزل ربنا الى السماء الدنيا قال لنا وكيف ينزل في ثلث الليل الآخر والثالث ايش فنقول هذا متعارض في صفتكم

انت في صفة نزولك انت لكن نحن الان ننسب النزول الى الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - [00:23:25](#)

فاذا لم يرد هذا الاشكال في ذهنه الا لما حصل عنده الخلط في نسبة الصفة الى من؟ فنحن نتكلم عن نزول الله الذي هو قادر القدرة

الكاملة على كل شيء ولا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. وما السماوات اصلا والارض بثلث ليela الاخير عند الكرسي اصلا -

[00:23:43](#)

ليش حتى تعجز الله ان يكون نازلا في ثلث الليل الآخر هنا وينزل في ثلث الليل الآخر هنا ما نمشي السماوات والارض ولا كحلقة

القيت في ارض فلت من - [00:24:02](#)

بالنسبة للكرسي فاذا ايak ان تنظر في صفات الله مستحضرها صفاتك انت. فتعطي صفات الله عز وجل ما يلزم على صفاتك انت.

فحينئذ سوف تقع في التناقض الاعتراض العقلي لكن من استحضر صفات الله مستحضرها عظمة الله المطلقة وقدرة الله عز وجل

المطلقة فايak اتحداك ان يعجز - [00:24:12](#)

الايام بهذه الصفة كذلك يقولون لنا مثلا انت من لوازم سمع المخلوق ان يكون لسمعيه ايش؟ اذن ولا لا؟ وصماخ والات هذا من

لوازم سمع المخلوق. او يلزم ذلك على سمع الله عز وجل؟ فاذا لا حق لك ان تقول سمع الله يقتضي كذا او سمع الله يقتضي كذا بالنظر

الى - [00:24:34](#)

الى اذنك انت كما قاله اهل البدع. اهل البدع يقولوا لو اثبتنا لله السمع لاستلزم اثبات الاذن. نقول من هي هذا سمعك انت؟ ليس كل ما

يلزム على صفات المخلوق يلزم على صفات الخالق. فرق يا اخي فرق. ولذلك يا اخوان انا احذركم والله العظيم تحذيرا عظيما من

اعظم قذارة على الاطلاق - [00:24:57](#)

قذارة التمثيل الارجس نجاسة في الدنيا كلها. قذارة التنفيذ من عصم الله عقله من تلك القذارة الابليسية المأفوونة الملعونة فوالله خير

فيه خير ترى متى ما حلت تلك النجاسة القذرة في ذهن احد فوالله سوف يكون مشركا وملحدا وممثلا ومعطل - [00:25:19](#)

احموا احموا عقولكم من ها القذارة دي. ما ترد تلك الاشكالات على ذهن احد الا اذا زرع ابليس تلك القذارة. قذارة التمثيل بين الخالق

والمخلوق. لم عبد القبر لانهم مثلوه بالخالق. فجعلوه ينصر ويرزق ويمد بالمدد لما اظفوا عليه صفات الخالق عز وجل صفات الله

عبدوه - [00:25:41](#)

فاذا الشرك مبناه على وجود القذارة في التمثيل بين الخالق والمخلوق في التقريب بين الخالق والمخلوق احذروا اغلب الفساد العقدي

سببه سببه التقارب بين الخالق والمخلوق وتمثيل صفات الخالق بالمخلوق. احذروا من هالقذارة - [00:26:01](#)

ايakم ان يغلبكم الشيطان على زراعتها في اذهانكم. من سلم عقله من تلك القذارة المأفوونة النجاسة. والله الله عز وجل قد اراد به

خيرا. ما دام عقلك الى الان صافي احذر. احرص عقلك - [00:26:17](#)

من قذارة هالتمثيل ذي فلذك هذا لا لا يستطيع الشيطان على عليه الا اذا اوجد اصلا قذارة التمثيل. مثلا ان من مقتضيات الكلام عندي كبشر وجود اللسان ووجود الشفتين ووجود الاحوال الصوتية. هل اذا اثبتت لله صفة الكلام يلزم على صفاتة هذا؟ توب لا -

00:26:33

احذر من ذلك احذر احذر من ذلك كما قال الاشاعرة قالوا لو اثبتتنا له كذا استلزم ان يكون كذا وكذا بل من من لوازم اثبات صفة اليد للمخلوق وجود العروق والعظم فيها واللحم ولا لا؟ طب انا اثبت اليد لله او يلزم ان يكون فيها -

عروق يد الله عز وجل لا اقول يلزم ولا اقول لا يلزم اسكت عنها لان الدليل زكاة عنها ما لي دخل فيه. انا اثبت ما اثبتته النص لي واقول ان الله يد تليق بحاله وعظمته -

ليست كيد المخلوقين في صدر ولا ورد يكفيك هذا لكن قال المبتعدة لم يستحضروا في اثبات صفة اليد لله الا ايش؟ يدهم هم. فصاروا ينظرون الى لوازمهما وينزهون الله عنها -

00:27:24

تأدي بهم ذلك الى انكار صفة اليد احذر احذر من ذلك الله له صفة البصر ولا لا؟ صفة البصر. نحن من لوازم بصرنا وجود ماذا؟ القرنية وغيرها من لوازم بصر المخلوق. او يلزم ذلك على بصر الله عز -

00:27:40

اذا احفظ هذا الاصل الذي ادين الله بتعليمه لlama ليس كل ما يلزم على صفات المخلوق يكون لازما على صفات الخالق لان الله ليس كمثله شيء في نعوته عز وجل. ليس كمثله شيء وهو السميع -

00:27:57

البصير ومن القواعد ايضا صفات الله ذاتية وفعالية وهي واضحة ان شاء الله خلاص ما شئن الله يسهل عليكم ويحفظكم. الله يسهل عليكم ويحفظكم. الله يسهل عليكم ويحفظكم يا استاذ باسل -

00:28:13

يسلمون على الاهل والاخوة الله يغفر لكم صفات الله ثبوتية او نقول ذاتية وفعالية. والصفات الذاتية هي الصفات التي لا تنفك عن الله عز وجل لا ازا لا ابدا فهو متصرف بها دائمًا وابدا -

00:28:31

اما الصفات الفعلية فهي المتعلقة بمشيئته و فعله فإذا اراد فعلها وإذا اراد لم يفعلها الصفات الذاتية كالحياة والعلو والعلم والبصر والسمع والارادة كل هذه صفات ذاتية ما يمكن ان تنفك عن الله عز وجل -

00:28:51

والصفات الفعلية كالغضب والرضا والنزو والاستواء هذه صفات فعلية اذا شاء الله عز وجل فعلها اذا شاء لم يفعلها فالصفات الملازمة للذات ذاتية والصفات المتعلقة بالفعل فعلية طيب بعض الناس ما فهم ما يقول اترك صفات الله لو سمحت اترك صفات الله -

00:29:10

تعل صفاتك انت من باب التمثيل فقط عشان يتضح لك التفريق بين الذات والفعل ثم نرجع الى الله. انت عينك من صفاتك الملازمة لذاتك؟ الجواب نعم. اذا عينك ذاتية لكن ضحك -

00:29:28

هل دائما تضحك انت من يوم ولدت من امك لين تموت وانت؟ تضحك؟ ملازم لذاتك؟ الجواب لا تضحك احيانا وتتركه اذا ضحكك فعلي يدك ذاتية غضبك فعلي ولا لا -

00:29:41

طيب اتركوا صفات المخلوق نفس هذا التقسيم في صفات الله الملازمة لذاته والتي لا تنفك عنه لا ازا لا ابدا ذاتيا. والصفات المتعلقة بفعله فعلية واضحة -

00:29:54

انتقل لي بعدها. القاعدة التي بعدها كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي صفة ذاتية كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي ذاتية كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي ذاتية -

00:30:06

كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها ذاتية وهذه في الصفات انتبهوا وهذه في الصفات الخبرية وللعقل فيها مجال هذه القاعدة في الصفات الخبرية التي للعقل فيها مجال. الم نقسم الصفات الى قسمين -

00:30:27

تذكرون ولا ما تذكرون؟ صفات خبرية محضة وصفات خبرية وللعقل فيها مجال. قاعدتنا هذه في الصفات الخبرية التي للعقل فيها مجال. بمعنى دعوا الاقلام لو تكرمت العلم صفة ذاتية لماذا؟ ما نقىضه؟ الجاد. هل يوصف الله بالجهل؟ اذا العلم صفة لا يصح -

00:30:46

اتصاف الله بنقيضها وكل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي صفة ذاتية طيب الحياة ما نقيضها؟ الموت. هل يصح اتصاف الله بالموت؟ الجواب لا. اذا الحياة صفة ذاتية لانها صفة لا يصح اتصاف الله - [00:31:07](#)

بنقيضها وكل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي ذاتية طيب العلو العلو نقيضه ؟ السفن. وهل السفل يوصف الله به ؟ الجواب لا. اذا العلو صفة ذاتية لانه صفة لا يصح اتصاف الله - [00:31:23](#)

بنقيضها وكل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها ذاتية. السمع نقىضه الصمم الصمخ صمم يعني هم طيب هل يوصف الله بها؟ الجواب لا. اذا السمع صفة ذاتية لان الله لا يصح ان يتصرف بنقىب. الكلام - [00:31:38](#)

ها نقىضه نقىض الكلام مو بالسكتة السكتة ضده لكن نقىضه ان يكون ابكم اخرين. غير قادر على الكلام هذا نقىضه هل يصح اتصاف الله بذلك؟ الجواب لا. اذا الكلام صفة ذاتية باعتبار اصله طبعا كما قرر اهل السنة - [00:32:01](#)

لعدم صحة اتصاف الله بنقيضه اظن وضحت ان شاء الله وضحت؟ طيب الوجود الوجود صفة ذاتية. لماذا؟ لان نقىضه العدم. وهل يوصف الله بالعدم الجواب لا. اذا خذها عندك قاعدة كل صفة لا يصح لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي صفة ذات. لكن كما - [00:32:19](#)

قلت لكم هذا في الصفات الايش؟ قلتني الخبرية وللعقل فيها مجال. ومنها ايضا من القواعد عندنا ايضا ما ادري كم رقمها عندكم طيب ومن القواعد اهل السنة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل - [00:32:44](#)

وينفون صفات النقص على وجه الاجمال. اهل السنة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل وينفون صفات النقص على الاجمال اهل السنة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل. وينفون صفات النقص على وجه الاجمال - [00:33:03](#)

وهذا هو الذي جاءت به الرسل جاءت به الرسل ونزلت به الكتب. فاذا جاءت في سياق في صفات كمالات الله عز وجل فانه دائمًا يفصل في هذا الكمال واذا جاء في في باب اثبات صفات العيب والنقص عن الله فانه لا يفصل غالبا غالبا. وهي قاعدة اغلبية لا كليلة. نبهوا على ذلك. هي قاعدة اغلبية - [00:33:33](#)

لا كليلة. فاغلب الثبوت مفصل. واغلب النفي مجمل. واضرب لك امثاله كثيرة منها قول الله عز وجل في اخر سورة الحشر. اسمعوا معي وهو اثبات الان هو الله الذي لا اله الا هو ها عالم الغيب والشهادة - [00:33:55](#)

الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن. لما فصل لم فصل؟ لان المقام مقام اثبات. واهل السنة في مقام الاثبات لانك كلما زدت في التفصيل في مقام اثبات الكمال كلما ازداد الممدوح مدحه - [00:34:13](#)

ولذلك لو انت جئت الى ملك من ملوك الدنيا وقلت له ايها الملك انت الملك الكريم انت الملك العظيم انت الملك الجبار انت انت الملك لا لا. فكلما ازددت مدحه كل - [00:34:31](#)

زاد المبلغ اللي في الشيك ولا لا كثر نكفر لكن لكن لو جيته وقلته والله انت يا حليلك يا الملك والله انت ممتاز وسكت فقط هذا مو من الكمال من باب الكمال في ملوك الدنيا ان تفصل فاذا كان ذلك من الكمال الذي لا نقص فيه فالله اولى به - [00:34:46](#)  
الله اولى ان تفصل فيه. ولذلك ما احد احب اليه المدحه ما احد احب اليه المدحه من الله. الله يحب ان يمدح بالقصائد امدح الله الله خير ممدوح. الله يحب ان يسمع من عباده المدح. فاذا مدحت ففصل فصل - [00:35:13](#)

ولذلك اغلب ايات القرآن ختمت بكم اسم؟ باسمين لان مقام مقام تفصيل عزيز حكيم غفور رحيم سميع بصير اليم حكيم كل هذا لانه في مقام الاثبات. اما اذا جئت في مقامنا في صفات النقص فايهاك ان تفصل. قل ليس كمثله شيء - [00:35:32](#)

اجمل ولم يكن له كفؤا احد. فلا تضربوا لله الامثال. ما في السطح؟ ما قال ما قال ليس كمثله شيء من الملائكة ولا الناس الجن ولا ولا لا ليس كمثله شيء لم يفسر لان مقام مقام نفي. فاذا سلوك طريق الادب مع الله في الاثبات هو التفصيل - [00:35:55](#)

وسلوك طريق الادب مع الله هو في النفي هو الاجمال. لكنها قاعدة اغلبية. اذ الادلة جاءت باثبات مجمل والله اسماء الحسنی فاجمل وجاءت ببني مفصل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم - [00:36:16](#)  
يكن له ولی من الذل. لم يلد ولم يولد. ما اتخاذ صاحبة ولا لكنه قليل بالنسبة للنفي المجمل. فاذا هي قاعدة اغلبية لا كليلة. وغالب

الصفات التي خصت الادلة خصتها الادلة بالنفي هي تلك الصفات التي تجراً بعض بنى ادم في نسبتها لله. فخصت بالنفي لوجود -

00:36:39

وصف الله بها والا فلا اصل في النفي ان يكون لها مجملة. والاصل في الاثبات ان يكون مفصلاً. ما رأيك لو انك دخلت على ملك من ملوك الدنيا ففصلت في النفي فقلت انت ملك لست ببقال ولا بزيال ولست بزان ولا بلوطي - 00:36:59

ولست ببخيل ولا فقير ولا وبالله ايش بيسمو بك يابه بالله وش بيسمو بك قل لي يرنك رنة عشان تتأدب انت واشكالك يا قليل الادب. كيف تفصل في مقام النبي امامي؟ هذا - 00:37:15

مو من الادب اذا كان ليس من الادب في ملوك الدنيا فالاحق ان ينزله الله عز وجل عنه ولا لا اهل البدع اهل البدع يعكسون الامر اخذوا لمنكوسين هذولي - 00:37:33

فاما جاؤوا في الاثبات اجملاً واما جاء في النفي فصلوا فيقولون الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا محارت ولا يشم ولا ينظر ولا يرى ولا - 00:37:48

طيب واما جاء الاثبات؟ قال وهو موجود بشرط الاطلاق يقول ابن تيمية في التدميرية وقد علم بتصريح المعقول ان الوجود بشرط الاطلاق لا وجود له في الاعيان وانما يرجع الى وجود في الذهان - 00:38:04

نحبك تلقاني في الخارج وجود مطلق ما في وجه مطلق يا وجه زيد يا وجه عبيد ما في يد مطلقة يا يد محمد يا يد خالد ما في وجود مطلق الوجود كله مقيد - 00:38:20

هم يقولون نصف الله بالوجود المطلق. اذا يصفونه بالعدم ولذلك مآل قول الجهمية الى انه ليس فوق السماوات رب يعبد ولا فوق العرش الله له ويسجد اه قليل الادب هذولي قليلين ادب على الله - 00:38:32

اما اهل السنة فقط سلکوا مجال الادب مع الله. اذا جاءوا في الاثبات فصلوه واما جاؤوا في النفي اجملاً. الله يجعلنا واياكم منهم وان يميتننا على مذهبهم يا رب العالمين. ومن القواعد ايضا اهل السنة وسط في باب الاسماء والصفات بين الممثلة والمعطلة. اهل السنة وسط في - 00:38:48

الاسماء والصفات بين الممثلة والمعطلة اهل السنة وسط في باب الاسماء والصفات بين الممثلة والمعطلة. نحن وسط في هذا الباب بين هاتين الطائفتين الضالتين. كتبتموها ضعوا الاقلام واسمعوني. لقد اسمعوا هذه القصة ابا - 00:39:06

قصة حتوة على ما قالوا مم اسمع يا اويس اسمع هذه القصة حتى تنقلها الى امك واهلك لقد كان الممثل والمعطل اخوين يمشيان يمشيان في طريق واحد يمشيان في طريق واحد - 00:39:31

عشان ما يدخل علينا اهات لقد كان الممثل والمعطل اخوين يمشيان في طريق واحد انتبهوا لا يعرف هذا بتعطيل ولا هذا بتنفيذ وقد قرر كل من هذين الاخوين قاعدة ملعونة ابليسية - 00:39:50

تقول الاتفاق في الاسماء يستلزم. يستلزم الاتفاق في الصفات. انتبهوا. هذا من؟ هالاخوين هذولي. ماشيين في الطريق فلما نظر هذان الاخوان الى نتيجة قاعدتهم الى نتيجة قاعدتهم ووجدوا ان صفات الله توافق اسماء صفات - 00:40:10

المخلوقين اذا يقتضي قاعدتهم ان صفات الله كصفات الخلق. لما خرجت نتيجة قاعدتهم لما خرجت نتيجة قاعدتهم رضيت بها الممثل فمثل واباها المعطل تعطل اذا كلهم ترى ابنتهم في تعطيلهم وتمثيلهم من اصل - 00:40:31

واحد وهو ان الاتفاق في الاسماء يستلزم لكن الممثل رضي بنتائجها والمعطل ابى نتائجها. ثم نظر المعطل لما خرجت النتيجة قال الممثل بما ان هذه نتيجة قاعدتي التي ادين الله بها. فاما - 00:40:51

انا راضي بالنتيجة فوجع في التنفيذ لكن المعطل قال افا. افا امثال الله بخلقه؟ لا ما يجوز فبقي حائزها حبيبي بين ان يعدل القاعدة او يحرف النصوص فبقي دائراً بين تعديل القاعدة او تحريف النصوص فوجد ان تحريف النصوص اسهل من تعديل قاعدة ورثها عن اسلافه وكبرائه - 00:41:09

فالقاعدة تبقى على ما هي عليه ولكن احد في النصوص هذا هذا خذلان من الله خذلان من الله عز وجل سبحان الله ربك يخلق ما

يشاء خلق الهدایة واختار لها اهل - 00:41:36

وخلق الضلال واختار له الله يجعلنا واياكم من هداهم الله في مسند الامام احمد وجامع الامام الترمذی باسناد صحيح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. قال قال النبي صلی الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة. ثم القى عليهم من نوره - 00:41:50  
فمن اصابهم من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فالمهتدی في هذا الزمان هو من اصابه من نور الله عز وجل في عالم الذر ومن ظل ومات على الظلال في هذا الزمان هو من لم يصبه ذلك النور - 00:42:06

نور الهدی نور الوحی نور الهدایة هذا اثبتوها اثبتوها يا اهل السنة اثبتوها انتم في انتم في زمان في فتن تنزل منه الجبال وتهتز منه الكواكب والافلاک. فإذا يسر الله عز وجل لك الثبوت والرسوخ وكنت كالصخرة التي لا تزعزعها رياح الشبهات ولا - 00:42:19

معاصير الفتن والشهوات فقد اراد الله بك خيرا هذا اسأل الله الثبات عز وجل في هذا الزمان خاصة الله يثبتنا واياكم على القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فإذا متى اختلف هذان الاخوان؟ لما خرجت لا ما قبل القاعدة قاعدتهم واحدة لكن لما خرجت نتيجتها فرضي بها - 00:42:39

فمثل واباغ المغطّل فعطل انتهی. ماذا قال الممثل؟ قال اثبت صفات الله ايش تمثيل. ماذا قال المغطّل؟ انذه الله بالتعطیل. فجاء اهل السنة فقالوا ثبت لله الصفات بلا تمثيل وننجز الله عن مماثلة المخلوقات بلا تعطیل. اذا نحن وسط. فاخذنا من هذولي عفوا اخذنا من هذولي الاثبات - 00:43:00

وترکنا التمثيل لهم واخذنا من هؤلاء التنزيه وترکنا التعطیل لهم. فاثباتنا لا تمثيل فيه وتنزيهنا لا تعطیل فيه. فقولنا ثبت بلا تمثيل ردا على من؟ قولنا ثبت بلا تمثيل. رد على من؟ على الممثلة. وقولنا تنزيهنا بلا تعطیل رد على. نحن وسط ولا لا - 00:43:30  
وكذلك جعلناكم اخذنا الحق اللي مع كلا الطائفتين وردنا الباطل. فالممثلة معهم حق وباطل. فالاثبات حق. والتمثيل باطل هؤلاء معهم حق وباطل فالتنزيه حق والتعطیل باطل خذ الحق منها اثبات لتنزيه اثبات - 00:43:50

تنزل اثبات بتنزل خل الباطل لهم فنحن اهل الحق واولى بالحق. ومن فهمتم الوسطية عرفتم معناها؟ هذا هو الوسطية ولی رسالة مختصرة اسمها شرح رسالة في شرح وسطية اهل السنة والجماعة في ابواب الاعتقاد - 00:44:10

ومن القواعد ايضا كل مغطّل ممثل وكل ممثل مغطّل يا ستيير كل ممثل مغطّل وكل مغطّل ممثل كل رقم القاعدة يا شخصي؟ تسعه وثلاثين كل مغطّل ممثل وكل ممثل مغطّل - 00:44:26

طل يعني ان الممثل هو ممثل اصاله ومغطّل ضمنا. وكل مغطّل فهو مغطّل اصاله وممثل ضمنا. اترکوا المثال ان هذا القاعدة من جزئين الياس كذلك؟ طيب نأخذها جزئية جزئية فننتظر كيف مثل المغطّل وكيف عطل - 00:44:45  
الممثلة. تبون نبدأ باليام ها خلونا في المغطّل. طيب كل مغطّل ممثل لم؟ لانه لم يصل الى درجة التعطیل الا بعد ان صعد درجة التمثيل فهو مثل اولا فاراد ان ينجز الله عن تمثيله فعطل - 00:45:06

لولا وانما سمع لائق به. وهل المغطّل الممثل فهم هذا؟ الجواب لا. بل عطل النص عن دلالته الصحيحة. فإذا عطل الله عن كماله الواجب تعطیل النص عن دلالته الصحيحة. اذا کم صار عنده من تعطیل؟ عنده اثنين الحین. عطل الله عنك ما له الواجب. وعطل النص عن دلالته الصحيحة. يقول الناظم - 00:45:21

الم ترى ان السيف ينقص قدره؟ اذا قيل ان السيف امضى من العصى؟ لو جيت الواحد وقلت ايها احد؟ العصا او السيف؟ السيف يقول يا اخي استعد يا اخي تقارني بالعصا قل ايها احد السيف ولا الخنجر السيف ولا السكين يعني عطنا شي سيف هذا نقص للسيف هذا نقص للسيف - 00:45:41

ولا لا ايها احب اليك؟ وليد ولا الشیطان هذا نقص لمن الم ترى ان السيف ينقص قدره متى ما قارنت الكامل من كل وجه بالضعف من كل وجه فهذا تنقیص للکامل. تنقیص للکامل هذا - 00:46:02

هذا تعطیل. فإذا عطلوا الله عن كماله الواجب وعطلوا النصوص الخاصة عن كمالها الواجب. في تعطیل ثالث وهو النصوص العامة

التي تنفي مماثلة الله بخلقه قد عطلوها ايضا ليس كمثله شيء عطل فالمثل. فلا تضربوا لله الامثال عطلها الممثل. لا تجعلوا لله اندادا

- 00:46:23

عطلها الممثل. فاذا عنده تعطيل للله عن كماله الواجب. وتعطيل للنص الخاص عن مدلوله الصحيح وتعطيل للنص العام عن مدلوله صحيح كم عنده من تعطيل ذا ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدرها. اعوذ بالله من هذا التعطيل - 00:46:43

فاذا صدق كلمة اهل السنة كل معطل مثل وكل مثل فهو معطل. القاعدة التي بعدها صفات الافعال صفات الافعال اصل القدرة عليها ذاتي. صفات الافعال او نقول اصل القدرة على صفات الافعال ذاتي. صفات الافعال صفات - 00:47:02

افعال اصل القدرة عليها ذاتي صفات الافعال اصل القدرة عليها ذات صفات الافعال اصل القدرة عليها ذاتي. بمعنى ان الغضب صفة باعتبار بقوعه لكن قدرة الله على ان يغضب في اي وقت ذاتيا - 00:47:27

النزول في ثلث الليل الاخرها وقوعه من الله وقوعه من الله فعلي لكن قدرته على النزول متى شاء ذاتيا ايش هذي قاعدة روعة ها فكلامه الاحادي اذا كان يتكلم الان فهو فعلي لكن اصل القدرة على الكلام متى شاء ذاتي. كراهيته احد - 00:47:47

فعالية لكن اصل القدرة على الكراهي والغضب الفعلي. فاذا صفات الافعال صفات افعال باعتبار احادتها لكن باعتبار اصل عليها فهي ذاتية فاذا صفات الافعال ذاتية باعتبار اصل القدرة عليها وفعالية باعتبار وقوع احادتها وافرادها. يعني اذا كان الله يذكر الان - 00:48:09

كلامه فعلي لكن اذا لم يكن يتكلم ها فهو ذات اصل القدرة عليه ذاته ما فهمتموها يعني الان انا ساسكت في حال سكوتني هل اوصف بالخرس؟ الجواب لا. انا قادر على ان اتكلم متى شئت؟ فاذا - 00:48:33

اصل القدرة ذاتية لكن الان بدأت اتكلم فعلي فاذا يقول الناظم في الكلام احاده حادثة فعلية واصله قل صفة ذاتية هذا ليس في الكلام فقط بل في جميع صفات الافعال. فاحادتها اي افرادها فعلية لكن اصل القدرة عليها متى شاء الله - 00:48:53

ذاتي. فاذا صفات الافعال فعلية باعتبار افرادها وذاتية باعتبار اصل القدرة عليها. مين اللي مين اللي فاهم ملي فاهم صدقا وحقا يعني احسنت. احسنت. ومن القواعد ايضا من انكر صفة من الصفات الثابتة انكار جحود كفر وان كان انكار تأويل فسوق - 00:49:18

هذا حكم منكر الصفات من؟ انكر من انكر صفة ثابتة انكار جحود كفر. وان كان انكار تأويل فسوق اي فسوق وهذا اجابة سوء هذه القاعدة اجابة سؤال ما حكم من انكر شيئا من الاسماء او الصفات؟ ما حكم من انكر شيئا من الاسماء او - 00:49:44

الصفات فتقول له اذا كان انكاره هذا انكار جحود وتعطيل؟ عفوا انكار جحود وتکذیب فهو کافر. وان كان انكار تأويل وشبهة فهذا فاسق يتربى به حتى تكشف شبهته مثاله بل يداه مبسوطتان لو جاءنا رجل وقال انا اکفر بهذه الاية انا لا اؤمن بهذه الاية ليس لله يديين مطلقا - 00:50:18

فهذا انكار جحود وتکذیب وانكار هذا کافر لكن لو قال انا مؤمن بهذه الاية ومؤمن بمدلولها لكن مدلولها عندي النعمة والقدرة وليس

حقيقة اليدين. فهذا انكار تأويل هذا انكار تأويل وانكار التأويل يفسق فاعله وينتظر بتکفیره حتى تکفى شبهته - 00:50:45

فهمتم ولا لا؟ هذا اذا كان التأويل الذي ذكره تأويل سائع في اللسان تأويل سائع في اللسان في لغة العرب. فمجرد وجود احتمال عربي

ها يجعلنا لا نکفره لأن من ثبت اسلامه بعيقين لم ينزل عنه اسم الاسلام الا بعيقين اخر - 00:51:07

لقاعدة التکفیر عنده ولنا فيها رسالة قاعدة التکفیر من ثبت اسلام اذان لا الان اخذتها تأويل خذتها تأويل وتأويله تحریف حقيقة تأولیله تحذفه ولكن هو لا يقول انه تحریف. فانا انتظر بكلمة تأويل حتى اکشف عن الشبهة - 00:51:24

اذا كان التأويل سائغا في اللسان بمعنى ان ان اللسان العربي استعمل اليدين في النعمة والقدرة ولا لا والسماء خلقناها والسماء بنيناها

بايدي. اولي الایدي والابصار. فاذا القرآن استعمل اليد - 00:51:47

في القدرة لك لي عليك يدل يعني نعمة لا يدان لا يدان لا احد بقتالهما ياجوج وماجوج يعني لا قدرة لا احد ولا طاقة فاذا تأولیله سائع في اللسان فمن اول شيئا من الصفات بتأويل سائع في اللسان فهو فاسق وليس بكافر - 00:52:07

لكن ما رأيكم في انسان اول تأوليا لا يتحمله لسان العرب؟ كقوله بل يداه مبسوطتان المراد باليدين السماء والارض. هذا جاحد

حقيقة جاحد لعاب هذا الان تأويله لا يحتمله لسان - 00:52:27

العرب فاذا من انكر شيئاً من الصفات فلا يخلو من حالته. اما ان يكون انكار جحود وتكذيب او انكار تأويل. ان كان جحود وتكذيب فهو كافر. ان كان تأويل فلا يخلو من حاليتين ايضاً اما ان يؤولها بشيء يسوغ في لسان العرب واما ان يؤولها بشيء لا يسوغ في لسان العرب. فاما ان كان لا يسوغ - 00:52:41

فهو كافر وان كان يسوق فهو فاسق من يعيده لها التفصيل بالله عليكم مين اللي يعيدي لي ها التفصيل بالله عليكم وله مني هدية هدية شيخ سيد ما خذيت شيء - 00:53:02

لأخذ تهديد خذت هدية خذ فضايقتك قل صح لك سيد احسنت ها انه سيجيب انا احياناً نشرح القاعدة قبل الهدية واحياناً نعطي الهدية قبل قاعدة ماذا تقول يا شيخ سيد - 00:53:17

يا سلام صار عصير التأويل ينقسم الى قسمين صحيح نعم ايوه اصله تحط بس انه يبغي يغطي جحوده ببعض التأويلات التي لا تسبيغ ولسان الأرض. ومن القواعد ايضاً اذان طيب - 00:53:41

لأخذ الان سبؤذنه ننتظر قليلاً بقي طيب اكتبوا رأس القاعدة كل ما ميل عما يجب في باب الأسماء والصفات فالحاد كل ميل عما يجب اعتقاده في باب الأسماء والصفات فالحاد. كل ميل عما يجب اعتقاده في - 00:54:07

بالأسماء والصفات فالحاد. من كان عنده سؤال فليكتبه الان وليأت به حتى بعد العشاء ان شاء الله يجعل مجالاً لاجابة الاسئلة. كل ميل عما يجب اعتقاده. في باب الأسماء والصفات فالحاد - 00:54:32

لا باقي قواعده بس ما نكسبها من الان حتى نجمع الاسئلة باكبر قدر ممكن لأن جمال الدرس ونهاية فائدته تلك الاشكالات التي يلقيها الطالب على طريقة اسئلة فاي اشكال عندك ورد في اي قاعدة اكتبه لا تستحي. نكمل بعد الاذان ان شاء الله - 00:54:52

اذكروا الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمد ارسول الله اشهد ان محمد حي على حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:55:12

الله اكبر الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد لقد امر الله عز وجل البشرية باعتقاد معين فمن حاد او زاغ او زلت قدمه عن هذا الاعتقاد فجلاه وضلله وانحرافه - 00:57:22

اما الحاد والالحاد في اللغة مأخوذ من الميل ولذلك فالمحظون ها ملحوظون لغة ها؟ لأن عندهم تمايل عجيب فالشاهد الميل هو الميل ولذلك سمي اللحد في القبر لحداً لانه ميل عن سنن القبر - 00:58:48

فالميل في اللغة العربية يسمى الحاد او الالحاد في اللغة العربية يطلق عليه الميل. واما في الاصطلاح فهو الميل عما يجب اعتقاده في الله عز وجل. فكل من مال عن العقيدة الصحيحة الواجب اعتقادها في ذات الله عز وجل. او الواجب اعتقادها في اسمائه. او الواجب اعتقادها في - 00:59:11

صفاته او الواجب اعتقادها في افعاله او الواجب اعتقادها في القبر او الواجب اعتقادها في الجزاء والحساب او الواجب اعتقادها في الجنة والنار او في القدر كل من مال عن ما يجب اعتقاده فهو ملحد - 00:59:32

فالملحد هو المائل عن الاعتقاد الصحيح. فمثلاً من سمي الله بما لم يسمى به نفسه فهذا الحاد. لأن الاعتقاد الصحيح لا تسمى الله الا بما سمي به نفسه من امن بالاسم وقطع صفة كماله كالمعتزلة فهذا الحاد. هذا الحاد. من سمي المعبودات - 00:59:47

بشيء من اسماء الله عز وجل ايضاً هذا الحاد. من عطل الصفة ولم يؤمن بظاهرها فهذا الحاد. من مثل هذه صفات المخلوقين فهي الحد. فإذا كل ميل عما يجب اعتقاده فهو الحاد نعوذ بالله من الالحاد. وقد كثر في هذا الزمان - 01:00:09

حتى ناقشني بعض طلاب في الثانوي يناقشوننا في وجود الملائكة هو سبب ذلك الانفتاح الاعلامي صاروا يدخلون على تغيريات الملاحدة ويدخلون على موقع الملاحدة ويقرأون وهم صغاري ما عندهم تلك القصور والقواعد التي بها يعرفون الحق من - 01:00:29

الباطل ما عندهم الفرقان اللي يفرقون ما بين الصواب والخطأ فننفتح الاعلامي هذا لم يأتينا بخير. ومن القواعد ايضاً كل تحريف

فيجب عنه بثلاثة اجوبة. كل تحريف فيجب عنه بثلاثة اجوبة - 01:00:52

واحد ها ليس عليه دليل خلاف فهم السلف خلاف اللغة. هذه اجوبة ثلاثة تمثي معك في كل تحريف. خلاف ليس عليه دليل خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه دليل خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه دليل خلاف اللغة خلافها تقدر تعبيدها يا اويس ليس - 01:01:14

دليل خلاف اللغة خلاف السلف. ليس عليه دليل خلاف اللغة خلاف فهم السلف. اي تحريف؟ اي تحريف؟ اول ما تبدأ في الاجوبة عن اي تحريف كان في اي صفة كان تبدأ بهذه الاجوبة الثلاثة. ليست هي كل الاجوبة لا لكنها بدايات ما مستجيب به - 01:01:41 بدايات ما مستجيب به. مثلا الذين حرفوا يد الله الى النعمة والقدرة. قل لهم تحريفكم هذا ليس عليه دليل وهو خلاف اللغة وليس لفهم السلف. الذين حرفوا اصابع الله عز وجل الى كذا وكذا. تقول خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه دليل. الذين حرفوا نزوله الى نزول الامر - 01:01:59

تقول تحريفكم هذا ليس وهذا في سائر ما حرفه اهل البدع من الصفات. يقول الناظم وكل ما حرفه اهل البدع يجب عنه بالجواب المتبوع خلاف فهم السابقين واللغة ولا - 01:02:19 ما دليل قل فمن ذا سو거ه؟ يعني خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه دليل. طيب اه من فهم اجبني ما رأيك لو قلت ان المقصود بوجه الله ذاته اية - 01:02:39

اية وليس عليه دليل هكذا في كل في كل تحريف. طيب ما قولك في من قال استواء الله هو الاستيلاء؟ اجب اية احفظوا هذه الاجوبة الثلاثة تجيز اول ما تجيز به عن اي تحريف هي هذه الاجوبة الثلاثة التي لا تختلف بين تحريف وتحريف. ومن القواعد ايضا مذهب السلف - 01:03:00

اعلموا واسلموا واحكموا مذهب السلف اعلم واسلم واحكموا مذهب السلف اعلم واحكموا مسلم. لماذا كان اعلم لانه ابتنى على ثلاثة اصول بني على ثلاثة اصول. على الختام وعلى السنة وعلى فهم السلف الصالح. وقد اه ظمن - 01:03:22 الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم ان من بنى عقيدته على هذين الاصط性命 فانه سيكون على هداية ونور من الله فاستمسك بالذى اوحى اليك. اعتصموا بحبل الله جميعا. لقد تركت فيكم ما لم تضلوني اعتصمت به كتاب الله. وفي رواية في - 01:03:47 غير الصحيح وسنتي. فعليكم بسنتي حديث العرياض وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى فانا مذهب السلف اعلم المذاهب على الاطلاق لانه مذهب بنى على الحق وما بنى على الحق فهو حق. وبنى على محفوظ لان الكتاب والسنة محفوظة - 01:04:07 وما بنى على المحفوظ فهو محفوظ. ولذلك لا يزال مذهب اهل السنة هو هو المنتصر على جميع المذاهب على الاطلاق مع قوة المذاهب الاخرى ماديا وشراستهم في عداوتهم الا ان اهل السنة لا تزال مذاهبهم سائرة في الناس - 01:04:25

يتعلمها الصغار والكبار وهي الحق ولا يستطيع اهل البدع ان يقاوموها الا بالسلاح. قال لان لم ها لئن اتخذت الله غيري لاجعلنك من المسجددين. لما عجزت حجته عن مقابلة حجة الحق قال العذاب الجسدي لما هزم معنى اراد ان ينتصر حسا - 01:04:42 هذى غالب اهل لا يستطيعون مجاهدة اهل الحق بالحجۃ لان اهل الحق ينتصرون بالحجۃ والبيان. اذا هو اعدم. طيب ولماذا كان احکم؟ لانه بنى على الكتاب والسنة وما بنى على الحکمة فهو فهو حکمة. ولما كان اسلم - 01:05:00

لان من يعتنقه فهو من الناجين السالمين في عقيدته في الدنيا ومن الناجين يوم القيمة من النار. كما قال صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بنى اسرائيل من قبلها حتى لو كان منهم من من يأتي امه علانية. لوجد في امتي من يفعل ذلك - 01:05:14 وان بنى اسرائيل قد تفرق على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار عفوا وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من قال الناجية وفي رواية والجماعة وفي رواية ما انا عليه واصحابي. حديث صحيح بمجموع طرقه - 01:05:34 وشواهده فاما ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام ولا تزال طائفه من امتي على الحق ايش؟ منصورة. فاما هم منصورون في عقيدتهم وناجون فيها. فاما مذهب من اعتنق مذهب مذهب السلف واعتصموا وثبت عليه فسوف يكافي بثلاث انك عالم سالم حكيم عالم سالم حكيم ومن القواعد - 01:05:51

ايضا ومن القواعد ايضا كل ما كل ما يفرضه ما يفرضه عفوا كل فرض باطل على شيء من الصفات فافتته التمثيل كل فرض باطل على شيء من الصفات فافتته - [01:06:13](#)

هذا مو بالتعطيل فافتته التمثيل. كل فرض باطل على شيء من الصفات فافتته التمثيل شرحت طرفا منها قبل قليل وهي ان من اهل البدع من لا يرضى ان يصف الله عز وجل بهذه الصفة المعينة. فاذا سأله لماذا؟ بدأ يعلل انكاره لهذه - [01:06:41](#)

وعدم رضاه بان يصف ربها بها بدأ يعلل بماذا؟ بشيء من اللوازم الباطلة فيما لو اثبتت. تلك اللوازم الباطلة انما ما فرضها ايش؟ قذارة التمثيل في عقله. فلو سلم عقله من قذارة التنفيذ لما كانت هذه اللوازم موجودة. ولذلك تلك الصفات - [01:07:06](#)

يبيتها اهل السنة ولا تلزم على عقولهم هذه اللوازم. فاذا تلك اللوازم انما هي من اثار هذه القذارة والنجاسة الخبيثة المأفوقة في عقل [01:07:26](#) في عقل ابن ادم فاذا اي فرض لازم اي فرض باطل او لازم باطل. رأيته على شيء من الصفات فاعرف ان عقلك صار -

له مرض اسمه مرض التنفيذ وافة التمثيل فبادر باصلاحه والا فصوات الله حقا وصدقها لا يلزم عليها الا الحق لانها حق ولا يلزم على الحق الا الحق. مثلا يقول الاشاعرة نحن لا يمكن ان نؤمن بان الله استوى على عرشه. فاذا قلنا لماذا؟ قالوا لان هذا يلزم - [01:07:49](#)

ان يكون العرش اكبر ويلزم من ذلك اننا لو ابعدنا العرش عن ارأيت؟ قالوا كذا بملئ فيهم يقولون كذا. هذه اللوازم ما الذي فرضها؟ هنا ما الذي فرض هذه اللوازم الباطلة على سبع ايات من القرآن؟ ما الذي - [01:08:09](#)

فرضها اي قذارة التنفيذ لما مثلوا استواء الله باستواء المخلوقين. فرض هذه فرضت هذه اللوازم. لكن لو ان عقولهم سلمت لو ان عقولهم سلمت من هذه القذارة لمر صفة الاستواء مرور الكرام على قلوبهم كما مرت على قلوب اهل - [01:08:25](#) بالسنة والجماعة ابدا هذا هو الذي ندين الله عز وجل به العلو ينكرونه قالوا لان من لوازم اثباته الجهة والله منزه عن الجهة. متى متى لزم ذلك؟ لما حل في عقولهم قذارته - [01:08:45](#)

التمثيل. في ايها السنني ان اردت السلامة في عقيدتك في هذا الباب بخصوصه احذر احذر من ان ينجح الشيطان. ويفلح او يفوز في زرع تلك القذارة الابليسيّة والبول الشيطاني في رأسك انتبه انتبه احفظ عقلك من هذا العفن الابليسي المسمى بایش - [01:09:01](#) تمثيل فان افة الفساد في هذا الباب في باب الاسماء والصفات هو تلك القذارة. هذى القذارة الملعونة المأفوقة. نظف عقلك منها. احفظ عقلك منها ان كان نظيفا او نظفه ان كان شيء في السابق قد وقع قد وقع فيه. فاي عقل محفوظ من هذه القذارة فهو محفوظ من الضلال في هذا الباب - [01:09:21](#)

اظن نكتفي بهذا القدر لمن اراد ان مبكر بقى الصلاة والله اعلم. نكمل ان شاء الله بعد الصلاة بقى عندنا قاعدة او قاعدتين ثم نجيب [الاسئلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:09:43](#) [اهلا دكتور سلطان - 01:09:59](#)